

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- المقدمة ومشكلة البحث .
- أهمية البحث والحاجة إليه .
- هدف البحث.
- فروض البحث.
- مصطلحات البحث .

ة ومشكلة البحث:-

يعد الترويح من النظم التربوية والاجتماعية المكونة لبناء المجتمعات، فهما من ضروريات الحياة لبناء وتطوير شخصية الفرد، و إن اللعب والترويح ضمن ويات والضرورات خاصة بالنسبة للطفل (٧٥ : ٤٧).

وفى هذا الصدد تذكر تهاني عبد السلام ٢٠٠١م أن الترويح يلعب دوراً في تربية النشئ فهو يهتم به من الناحية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي يسهم في تحقيق النمو المتزن للفرد، فالإنسان وحدة لا تتجزأ يتأثر ككل و ككل فالنمو يشمل جوانب الإنسان كلها (١٥ : ٤٠).

ويؤكد على أهمية الترويح في حياة الإنسان وفى حياة المجتمعات جون دوى Johon Dewey بضرورة استبدال مصطلح الترويح بمصطلح التربية يحية حيث أن الخبرات المتمثلة في الأنشطة الترويحية تعد خبرات تربوية تلك الأنشطة تعد أهم مظاهر الحياة الإنسانية في العصر الحديث (٦٣ : ٥٥).

ولذلك فإن اللعب يعد من ابرز المقومات التربوية في سنوات الطفولة طام مميزات حياة الأطفال، فقد توصلت كثير من الدراسات والبحوث أن اللعب الأساس الوظيفي لعالم الطفولة والوسيلة لتشكيل الطفل في السنوات الأولى ي تعتبر القوة التكوينية والركيزة النفسية لبناء الطفل في مراحل المتعاقبة (٩٣ :

فتشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال الذين التحقوا بدور الحضانة قبل قهم بالمدرسة الابتدائية يتميزون بالعديد من القدرات والسمات الإيجابية تفوق انهم الذين لم يلتحقوا بدور الحضانة نظراً لاكتسابهم هذه القدرات والسمات رة منتظمة من خلال اللعب أثناء فترة التحاقهم بدور الحضانة (١٥ : ١٠٥)

كما تشهد السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل أسرع فترة للنمو وخاصة المجال العقلي و المعرفي مما يجعل أثرها باقياً على مر السنين إذا أثبتت اسات النفسية العديدة التي قام بها جان بياجيه Biageah، وماكتفكيرهنت Maktfkear،

الذي يقوم عليه التعلم في المراحل اللاحقة. (٨٧: ٥٣)

يصنف بطويسى أحمد نفلا عن شنايل ١٩٩٦م أن حوالي ٧٠% من سن الرابعة قادرين على أداء حركات الجري بانسيابية وتوافق جيد وترتفع النسبة من ٧٠% في سن الخامسة إلى ٩٠% في سن السادسة وبذلك يزداد الخطوة وتردها وهى مؤثرات للسرعة (١٢: ١٦٤)

ويعد سن السادسة محصله مرحلة ما قبل المدرسة ويمثل الانطلاقة الحركية ممارسة النشاط الرياضي وأما بالنسبة لمهارة الرمي فيمكن أدائها في سن ٥-٦ سنوات يمكن أداء الحجل ب، فطفل هذه المرحلة يكتشف كيف يقوم بحركات ثابتة متزنة وأخرى ية وثالثه متحركة كما يكتشف كيف يقوم بالعديد من هذه الحركات كل على أو مترابطة بعضها مع بعض (٥٧: ٥٤)

كما أن الحركات الأساسية وكذلك المهارات الأساسية بما تحويه من نائص مميزه للحركة هي الركيزة التي تعتمد عليها التربية الرياضية داخل رياض الأطفال وهذا ما أشار إليه كل من تهاني عبد العزيز ١٩٩٣م عماد عباس ١٩٩٥م في أن تنشئة وتربية الطفل و إعدادة لممارسة نشاط رياضي مع به إلى قمة رياضة (١٦: ١١٥) (٥٢: ١٣٧).

ويشير كل من سارتر Sartear، عصام عبد الخالق ، محمد حسن علاوى ، صبحي حسانين على أن المهارات الحركية الأساسية تمثل القاعدة الأساسية يد درجة وقدرة المبتدئ الطبيعية التي توضح مدى استعداداته كناشي قبل أن جركات تدريبيه مهارية وخططية وضماناً لتحسين عملية الانتقاء، و التي للتعرف المبكر على المبتدئين ذوى الاستعدادات والقدرات العالية مما تتوفر بعض المتطلبات البدنية والمهارية والنفسية وغيرها (٨١: ٣)

كما أوضح أحمد عبد الرحمن و فريدة إبراهيم أن المهارات الحركية ملقة بالرياضيات والألعاب هي في حقيقتها أنماط الحركات الأساسية الناضجة احسن الطفل تهذيبها وربطها بعضها ببعض وعلى هذا الأساس فإن وجه

ية أكثر نضجاً ودقة وتهذيب كما أنها تخصص هذه اللعبة أو تلك بدلاً من مجرد
الحركات الأساسية عامة وأن مهارات الكرة الطائرة تظهر بشكل تحليلي لنوع
الأساسية في مستوى حركات الانتقال و التحكم والسيطرة و الاتزان والتي
(في أداء هذه اللعبة (٥٦ : ١١٥) (١٣٩:٤).

ويشير عصام الوشاحي ١٩٨٣م على ان يجب على لاعب الكرة الطائرة
يجب على المهارات الحركية عن طريق المشي والعدو والوثب ثم الرمي و
برا التسلق أى من خلال أنواع المهارات الحركية الأساسية الطبيعية للإنسان
(١٨ :).

ويذكر زكى محمد محمد ١٩٩٨م أن المهارات الحركية في الكرة الطائرة
على كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون
الكرة الطائرة، سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها والمهارات الحركية
الكرة الطائرة تختلف عنها في الألعاب الأخرى بسبب الطبيعة الخاصة للعبة،
ثم يتم التعامل مع الكرة بأطراف الأصابع مره ومرة أخرى كجزء من ساعده
وهي ثالثة بالكف مفتوح أثناء الضرب والصد الذي انعكس بالتالي على أسلوب
يجب نظراً لتنوعها وكثرتها وارتباطها بالمهارات الحركية البدنية كالجري
سحب والخداع وتستخدم من اللاعب تنوع في أدائها وفقاً لاختلاف ظروف
(المستند من حيث مكان اللاعب في الملعب والذي يعتبر من اصغر ملاعب
الجماعية. (٢٥ : ٢٥)

وطفل مرحلة الرياض (٤-٦) سنوات والذي هو محور الدراسة نجد أنه
ب تقليد كل شئ كما أنه يكون قد اكتسب القدرة على الاتزان والتي تنعكس في
بنفسه أثناء سلوكه الحركي، كما أنه يستطيع القفز بالقدمين في رشاقة وتزداد
كثافة الدقة لديه في التمايز والاستقلال، كما يتم له النضج والتحكم في الحركة
ثب ويمشي ويجري ويتسلق ويمسك بالأشياء بصورة تشبه كثيراً صورة أداء
لمهارات التي يقوم بها الأكبر سناً فيما بعد ذلك (١٦ : ١٠٦)

كما أنه من أبرز المفومات التربوية في سنوات الصبوة الأولى هو ما سارت إليه منار عبد الرحمن ١٩٩٩م نقلاً عن فيولا البيلاوى حول النشاط الخيالي كنشاط مميز لحياة الطفل وهو مقومات لا تكاد ندرکها بوعى، وقد لا طيها قدرها الذي تستحق في تربية الأطفال، كما أوضحت أن مكونات النشاط عقلي والانفعالي والاجتماعي يعتمد على التمثيل الذي يظهر من خلال النشاط حركي للطفل، كما أنه مرآة لحياة الطفل ولثقافة المجتمع الذي يعيش فيه فالطفل شكل ويتغير ويرتقى كشخصية سوية بقدر ما توفر له في الوسط الإنساني الاجتماعي الذي يعيش فيه من عوامل تربوية متطورة (٧٩: ١٢٩)

ويشير عاطف جوده ١٩٩٧م أن الخيال نوعين الأول خيال استرجاعي أي استرجاع صور لها أصول يشعر بها من قبل وتكون الصور مطابقة للواقع خارجي، والنوع الثاني خيال إنشائي أو منتج أي يعيد الخيال الترابط بين عناصر المشتقة من أصول مختلفة بحيث تنول إلى أبنية جديدة (٣٦ : ١٥)

وتذكر منار عبد الرحمن ١٩٩٩م نقلاً عن مانوسيفز Manuseatz وجاربول Garb سارتر Sartear أن مظاهر النشاط الخيالي في حياة الطفل ثلاثة، أول هذه مظاهر هي اللعب الإيهامي وهو النشاط الذي يتخيل فيه الطفل نفسه طفلاً آخر أو خصاً آخر أو حيواناً ويرى في القصص الخيالية واقعاً يجعل خياله خصباً، المظهر الثاني هو الإحيائية وفيها يميل الطفل إلى إضفاء الحياة على الأشياء غير حيه وأيضاً على أدوات لعبة، أما المظهر الثالث فهو المرافقة الخيالية وهي عبارة عن امتلاك أصدقاء متخيلين يلعب معهم ويطعمهم ويرعاهم ويسقط عليهم ، أخطائه ورغباته (٧٩: ٢٤، ٢٥).

كما يوضح السيد عبد المقصود ١٩٨٦م نقلاً عن مانيل Mainel أسس الخيال ، الأساس في أداء اديومترى هو توقع الهدف والبرنامج بالإضافة إلى ذلك أنه يمكن أداء نشاط رياضي أثناء تصويره في شكل أداء اديومترى وتسمح الذاكرة حركية في هذا الخصوص على أساس القدرات المختزنة بها بأداء أشكال حركية ديده في أثناء عملية التصور لم يسبق أداءها من قبل، يعنى ذلك أداء نموذج خلي للحركة (٩: ٢٧٧).

يال فتذكر عفاف اللبائدي ١٩٩٣م أن الطفل يستوعب الكثير عن طريق
أكاكة ولكن لا تبالغ في تقدير قيمة هذه الخبرات القائمة في معظمها على مبادئ
علم بالمحاولة والخطأ فهذه الخبرات ليس دائماً مرببة وقد تسير عملية النمو في
اه سلبي فاللعب في حد ذاته لا ينطوى بدرجة كبيره على قيمة تربوية ولكن
ب هذه القيمة إذا ما أمكن تنظيمه وتوجيهه تربوياً فلا يمكن أن تترك عملية
والأطفال للصدفة أو للخبرة العرضية (٤٩: ١٣)

وتذكر خيرية إبراهيم السكري ١٩٩٧م نقلاً عن ونستوت Wenestot وآخرون
سون Samson أنه عند وضع البرنامج الرياضي ينبغي مزاعة خصائص النمو
د الأطفال حيث يتدرج البرنامج في مستويات القوة فتقدم الأنشطة الفردية أولاً
يتبعها بالتدرج أنشطة التعاون مع الجماعة وأنشطة ابتكاريه والعباب قصصية
اب تمثيله وأنشطة إيقاعية والعباب غنائية ومشى إيقاعي بمصاحبة الموسيقى
غانبي والأناشيد والأشكال الأبتكارية للرقص ثم دحرجة الكرة والجري والقفز
ثب في اتجاهات مختلفة (٢٢: ٣٤)

و يعبر الترويح في المجال المعرفي عن القيم العقلية والذهنية والتي تتم في
باقات الأنشطة الترويحية، ويعبر الترويح في المجال الانفعالي عن القيم
سبرات الوجدانية والمشاعر والتفاعل النفسي الاجتماعي والذي يتم في سياقات
سطة الترويحية، كما يعبر الترويح في المجال الحركي عن القيم والخبرات
هارات الحركية والبدنية كالقدرات البدنية والمهارات الحركية التي تتم في
ات الأنشطة الترويحية (٦١: ١٦٠)

كما تذكر عطيات خطاب ١٩٧٨م العلاقة الوثيقة بين الترويح والرياضة،
باضة نشاط اختياري ممتع مثلها في ذلك مثل الترويح إلا أن الترويح لا
سر على الأنشطة البدنية والرياضية بل يتعداه ليشمل العديد من الأنشطة
بية والاجتماعية الفنية إذا أن الأنشطة الرياضية الترويحية تتميز بأهميتها
بالغة في التنمية الشاملة ومن ناحية أخرى فإن إدخال عامل الترويح على
ضة يتمثل في تغيير طرق وأساليب، وعلى سبيل المثال زاد الاهتمام

وغيرها (٤٦: ٣٨).

وأيضاً يضيف كمال درويش و محمد الحماحمي ١٩٨٧م عن أهمية الأنشطة الترويحية أنها تساهم في تنمية التذوق والموهبة وتعطي الفرصة للإبداع والخيال (٦٢: ٧٧)

وقد رأت الباحثة أن مميزات الترويح والأنشطة الترويحية تتفق مع خصائص المرحلة السنية ٤-٦ سنوات والذي هو محور الدراسة حيث يذكر هـ. دان كويني H.Dan ١٩٦٤م أن طفل هذه المرحلة يميل بشده إلى اللعب الانفرادي والمتعاطش إلى النشاط الجسفي الذي يستخدم فيه المجموعات العضلية الأساسية كذلك تظل صفات الطفولة واضحة في هذه المرحلة السنية وفي الوقت الذي يكون مدى انتباه الطفل قصيراً نوعاً نلاحظ بوضوح قدرته الكبيرة على التخيل وحب الاستطلاع (٨٦: ٣٢)، ومن ذلك يتضح لنا أهمية الترويح والأنشطة الترويحية في مساعدة الطفل على إشباع رغباته واحتياجاته والتأثير الإيجابي وهذا ما يؤكد، محمد الحماحمي ١٩٩٨م نقلاً عن ولتك Teresa Wlanske في التأثير الإيجابي للترويح على العديد من جوانب نمو المشاركين وفي تعليم المهارات الحركية للألعاب والرياضات المختلفة منذ الصغر، لتنمية الإدراك الحسي حركي كما يساهم في إشباع الميل للحركة واللعب أو الهواية الرياضية (٧٥: ٩٣)

وبما أن رياضة الكرة الطائرة من الرياضات المحببة إلى النفس وأكثر الألعاب ملائمة للأطفال الصغار ولها دورها الفعال في الأعداد البدني وتنمية صفات وروح التنافس وكذا النواحي الإيجابية في تطور الشخصية بالنسبة لممارسيها كما يمكن أن تشكل أعلى درجات الاسترخاء والاستمتاع ولهذا فهي تمارس في أماكن عديدة ويمكن أن تكون إذا ما توفر الأشخاص ذو المستويات والتدريب العالي للعبة تنافسية (٢١: ١٧).

وحتى يتحقق المستوى المتميز من جميع النواحي البدنية والمهارية والنفسية للاعب فيجب الاهتمام منذ الصغر ويذكر عماد عباس ١٩٩٥م نقلاً عن ديردن Dearden أن المهارات الحركية الأساسية مثل الجري والوثب والرمى واللقف تعتبر

طة هامة للطفل خاصة وأن الأطفال لديهم تنوع واسع في القدرات، و يذكر
Dearden ان تطورها يقود إلى أداء مهارة ناجحة لذا اصبح هناك ضرورة
يب الأطفال على مثل هذه المهارات والأشكال الحركية الأساسية بغرض
تقاء بمستوى أدائهم فيها (٥٢: ١٣٧)

ومن خلال قراءات الباحثة وتحليلها للمراجع العلمية في الترويح وعلم
النمو والكرة الطائرة والدراسات السابقة كدراسة تهناني عبد العزيز ١٩٩٣م
(عماد الدين عباس ١٩٩٥م (٥٢) منار عبد الرحمن ١٩٩٩م (٧٩) ،
روس محمد محروس ١٩٩٧م (٦٨) ، عاصم صابر ١٩٩٩م (٣٥) ، فريدة
هيم ١٩٨٧م (٥٦) السيد عبد المقصود ١٩٨٥م (٩) ، (٨) ١٩٨٦م كمال
يش ، محمد الحماحمي ١٩٨٧م (٦٢) ، ١٩٩٧م (٦٣) ، على مصطفى على
١٩٥١م (٥١) ، وفي حدود علم الباحثة لم تتوصل إلى دراسة تتم من خلالها تنمية
سارات الأساسية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة وتناولت العلاقة بين
سارات الحركية الأساسية والخيال الحركي للأطفال بمرحلة الرياض ٤-٦
وات وذلك من خلال قالب ترويجي هادف وبناء، مما دفع الباحثة لإجراء هذه
اسة بهدف تحديد المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة
نر يمكن التعرف منه على المرحلة السنوية المناسبة لبدء ممارسة لعبة كرة
رة والعلاقة بين هذه المهارات والخيال الحركي للأطفال و ذلك من خلال
البرنامج الترويجي على المتغيرات السابقة.

ة البحث والحاجة إليه:

تكمن أهمية البحث في الاعتماد على الجانب الترويجي وأهميته للطفل
اولة لتطوير الأساس الحركي الذي تبنى عليه مهارات الكرة الطائرة والمتمثل
المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال بمرحلة الرياض، دون عزل الجانب
سي عن الجانب العقلي والمتمثل في الخيال الحركي نظراً لما يمثله من أهمية
و ما تتطلبه مهارات الكرة الطائرة.

التعرف على تأثير برنامج تروحي رياضي لمرحلة رياض الأطفال على
رات التالية قيد البحث:-

مهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة لدى العينة قيد
البحث.

الخيال الحركي لدى العينة قيد البحث بمحافظه أسويط.
علاقة بين المهارات الحركية الأساسية والخيال الحركي لدى العينة قيد
البحث.

سبة التحسن في المتغيرات قيد البحث لدى العينة قيد البحث.
ن البحث :-

لتوجيه العمل في هذا البحث تضع الباحثة الفروض التالية في ضوء أهداف
البحث:-

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى المهارات
حركية الأساسية المرتبطة بمهارات رياضة الكرة الطائرة لصالح القياس
البعدي .

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الخيال
حركي للأطفال بمرحلة الرياض لصالح القياس البعدي.
توجد علاقة دالة إحصائية بين المهارات الحركية الأساسية والخيال الحركي
لأطفال بمرحلة الرياض.

توجد نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحركية
لأساسية واختبار الخيال الحركي للأطفال بمرحلة الرياض لصالح القياس
البعدي.

طلحات العلمية المستخدمة في البحث :

امج التروحي.

أنه مجموعة الأنشطة المنظمة تحت إشراف من أجل تحقيق اللعب الحكي
الطفل (١٥ : ٦٠).

القدرة على حل الواجبات الحركية بطريقة خلاقة عن طريق تغيير وإعادة
بط بين الأشكال الحركية بالإضافة إلى بناء أشكال أخرى جديدة (٩: ٢٧٦).
مهارات الحركية الأساسية.

يستخدم مصطلح المهارات الحركية الأساسية في مجال التربية الرياضية
شارة إلى بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني
بكر مثل الحبو ، المشي ، الجري ، الدحرجة ، الوثب ، الرمي ، التسلق ،
تعلق وغيرها وأنها تتأثر بشكل رئيسي بالاستعدادات الوراثية والنضج (٢٥: ١٧).